

جنوب أفريقيا تواجه تأثيرات بيئية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

جنوب أفريقيا تواجه تأثيرات بيئية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت جنوب أفريقيا فقداناً كبيراً لغطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. مع مساحة إجمالية تقدر بحوالي 122 مليون هكتار، يقف مدى غطاء الأشجار في البلاد عند ما يقرب من 6 ملايين هكتار. ومع ذلك، يكشف التغير الصافي في غطاء الأشجار عن خسارة 530,016 هكتار، مقابل مكاسب تقدر بـ 388,240 هكتار، مما يؤدي إلى خسارة صافية تبلغ 141,776 هكتار. وهذا يعادل انخفاضاً بنسبة 1.86% في غطاء الأشجار، مما يسلب الضوء على قضية ملحة للنظم البيئية في البلاد.

تم تحديد الزراعة المتنقلة والحراثة كأهم مسببات لفقدان غطاء الأشجار. وبينما يعد التحضر مسؤولاً عن جزء أصغر، إلا أنه لا يزال يلعب دوراً كبيراً في تقليل غطاء الأشجار. الحرائق البرية، عامل آخر مساهم، كانت ضئيلة نسبياً مقارنةً بالعوامل الأخرى ولكنها لا تزال تشكل مصدر قلق.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من إقليم كيب الشرقية في جنوب أفريقيا إلى استمرار وقوع حوادث الحرائق، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه واحد حتى تاريخ 18 ديسمبر 2024. يسلب هذا الحادث الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة والحفاظ على مواردها الطبيعية.

الآثار البيئية لهذه الاتجاهات كبيرة. يلعب غطاء الأشجار دوراً حيوياً في امتصاص الكربون والحفاظ على التنوع البيولوجي والحفاظ على التربة. يمكن أن يؤدي فقدان هذا الغطاء إلى زيادة انبعاثات الكربون وفقدان المواطن الطبيعية للحياة البرية وتدهور جودة التربة، مما يفاقم آثار تغير المناخ والتدهور البيئي.

مع استمرار جنوب أفريقيا في مواجهة هذه التحديات البيئية، تدعو البيانات إلى مناقشة أوسع حول ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ للتخفيف من فقدان غطاء الأشجار وتأثيراته الواسعة النطاق.